ومانه مالم يكونوا يحتسبون من الله وهو غيب
الله الذي لا يطلع عليه الا من ارتضى وكان يقول
اذا اشتغل البدن بطلب الرزق مع راحة القلب
عن الالتفات اليه كان ذلك تعبا فيما لا حاجة
اليه ومتى تفرغ البدن من كلمه مع شغل القلب
به كان ذلك تعبا فيما لا حاجة اليه ومتى تفرغ البدن
من همه مع شغل القلب به كان ذلك عذابا لحب
ما لا يحصل فكلاهما عذاب فافهم وكان يقول الكامل
من يهضم نفسه حتى يزكيه ربه فاحذر ان تتبع
من قال بلسان خلقه وكان ربكم الاعلى فيأخذك
الله نكال الاخرة والاولى فمثله كمثل الكلب
واتبع من قال اني انزلت الي من خير فقير واوجس
في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت
الاعلى فافهم قلت معنى قوله حتى يزكيه ربه
اي ينزل في قلوب عباده تعظيمه ويطلق السنتهم
بحسن محامده والا فالوجيز انقطع وما بقي
الا الاسم العجيب وهو اعز من الكبريت
الاحمر والله اعلم وكان يقول من اراد ان يجلد
الله عليه ما خلقه عليه من المحامد فلينسبها
الى ربه ويحمده بها فاذا انس من قلبه علما قال
ربي هو العليم او قدرة قال ربي هو القدير
وهكذا كل المعاني فافهم وكان يقول ايا فهم استخرج
مما اغفله الناس واتخذوه لهوا حكمة وارشادا

فقد

فقد غاص في بحر الظلمات فاخرج منه الجواهر
المنيرة فهو في حق بحر الانوار فافهم وكان يقول
المعاني في جواهر اصداف قوالبها فجواهر فهوم
اصداف فهوم اخر بيت فافهم وفوق كل ذي علم عليم
وكان يقول اذا ذكرت ذنوبك فلا تقل عليها لا حول
ولا قوة الا بالله ولكن قل رب اني ظلمت نفسي
فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم فافهم وكان
يقول من تجمل بصحبة المعرضين عن ربه فهو
كاذب على نفسه بانه ممن اهانه الله ومن
يهن الله فما له من مكرم فافهم فاعرض عن من
تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا واقبل
بكليتك علينا تغنم والله اعلم وكان يقول كلما
اغفل قلبك عن ربك فهو عدو لربك فمن اعرض
عنه وتبرا الى الله منه وتوجه بقلبه وحده فهو
الاواه الحليم فافهم فانظر حالك فان صديقك
العدو عدو ولا تصحب غير من يحبه ربك وهو من
يذكرك بربك وكان يقول ابوك حقيقة الا من تولد
صورة نفسك عن كشفه وبيانه حتى صارت
عقلا بالفعل واما ابو جسمك فهو ابوك مجازا
لانك ما انت هذا الجسم بل روحه فما اغفلك
ابو جسمك عن ابي روحك وجب عليك البراءة
من ابي جسمك ولا يجوز لك ان تدعي الى غير ابيك
الحقيقي فان ذلك كفر بفاعله فافهم وقول الحق